

## رؤيا ١٨

## ملاك يخبر بسقوط بابل

١ رَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مَلَاكًا آخَرَ هَابِطًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ

سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، فَاسْتَنَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. ٢

فصاح بصوتٍ شديدٍ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ

العَظِيمَةُ! وصارت مَسْكِنًا لِلشَّيَاطِينِ، وَمَأْوَى لِكُلِّ

روحِ نَجِسٍ، وَمَأْوَى لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ، وَمَأْوَى لِكُلِّ

وَحِشٍ نَجِسٍ مَمْقُوتٍ، ٣ فَمِنْ حَمْرَةِ سَوْرَةٍ بَغَائِهَا

شَرِبَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا بِهَا،

وَتُجَارُ الْأَرْضُ أُغْتَنُوا مِنْ فَرَطِ تَرْفِهَا».

## كيف ينجو شعب الله

٤ وَسَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أُخْرِجُوا

منها، يَا شَعْبِي، لِئَلَّا تُشَارِكُوا فِي خَطَايَاهَا

فَتُصِيبَكُمْ نَكْبَةٌ مِنْ نَكْبَاتِهَا، ٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا

تَرَكَمَتْ حَتَّى السَّمَاءِ، فَذَكَرَ اللَّهُ آثَامَهَا. ٦ جازوها

على قَدْرِ مَا قَدَّمَتْ، وَضَاعَفُوا لَهَا جَزَاءً فِعَالِهَا

وَضَاعَفُوا لَهَا الْمَزْجَ فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجَتْهَا، ٧

وعلى قَدْرِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَأَتْرَفَتْ، أَنْزَلُوا بِهَا

عَذَابًا وَحُزْنًا. قَالَتْ فِي قَلْبِهَا: «إِنِّي مَلِكَةٌ عَلَى

العَرْشِ، لَسْتُ بِأَرْمَلَةٍ، وَلَنْ أَعْرِفَ حُزْنًا». ٨ لِذَلِكَ،

فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتُصِيبُهَا نَكْبَاتُهَا مِنْ مَوْتٍ وَحُزْنٍ

وَجُوعٍ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّهُ قَدِيرُ الرَّبِّ إِلَهُ الَّذِي

دَانَهَا».

## البكاء على بابل

٩ سَيَبْكِي وَيَبْحَبُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا

بِهَا وَأَتْرَفُوا مَعَهَا، حِينَ يَرَوْنَ دُخَانَ لَهْيِهَا، ١٠

وعلى بُعْدٍ يَقِفُونَ خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا وَيَقُولُونَ:

«يا وَيَلْتَاهُ! يا وَيَلْتَاهُ! أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! بَابِلُ مِنْهَا خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، فَيَبْكُونَ وَيَحْزَنُونَ ١٦

الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَتَى الْحُكْمُ وَيَقُولُونَ:

«يا وَيَلْتَاهُ! يا وَيَلْتَاهُ! أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ عَلَيْكَ».

١١ وَتُجَارُ الْأَرْضُ يَبْكُونَ وَيَحْزَنُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّ

بِضَاعَتِهِمْ لَنْ يَشْتَرِيَهَا أَحَدٌ. الْمَتَحَلِّيَّةُ بِالذَّهَبِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ، ١٧ فِي

سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ دُمِّرَ كُلُّ هَذَا الْغِنَى. ١٢ بِضَاعَةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ

وَكِتَّانٍ نَاعِمٍ وَأَرْجُوَانٍ وَحَرِيرٍ وَقَرْمِزٍ وَمُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ

الْعُودِ وَأَدْوَاتِ الْعَاجِ، وَخَشَبِ ثَمِينٍ وَنُحَاسٍ

وَحَدِيدٍ وَرُخَامٍ ١٣ وَقِرْفَةٍ وَقَاقِلَةٍ وَعِطْرٍ وَمُرٍّ وَبَخُورٍ

وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَدَقِيقٍ وَقَمْحٍ وَمَوَائِشٍ وَغَنَمٍ وَخَيْلٍ

وَمَرْكَبَاتٍ وَعَبِيدٍ وَنُفُوسٍ بَشَرِيَّةٍ.

١٤ وَالْفَاكِهَةُ الَّتِي تَشْتَهِيهَا نَفْسُكَ ذَهَبَتْ عَنْكَ،

وَكُلُّ تَرْفٍ وَبَهَاءٍ فَاتَكَ فَلَنْ تَجِدِيَهُمَا. ١٥ تُجَارُ

تِلْكَ الْبِضَاعَةَ الَّذِينَ يَعْتَنُونَ سَيَقِفُونَ عَلَى بُعْدِ

جَمِيعِ أَصْحَابِ السُّفُنِ فِي الْبَحْرِ قَدْ أُغْتَنُوا مِنْ

ثَرَوْتِهَا. فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ دُمِّرَتْ. ٢٠ إِشْمَتِي بِهَا

وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ عَرَبِيِّ وَعَرُوس

يَا سَمَاءَ، وَاشْمَتُوا أَيُّهَا الْقَدِيسُونَ وَالرُّسُلُ

لِأَنَّ تُّجَّارَكَ كَانُوا عُظَمَاءَ الْأَرْضِ

وَالْأَنْبِيَاءَ، لِأَنَّ اللَّهَ دَانَهَا فَأَنْصَفَكُمْ مِنْهَا».

فِيَسِحْرِكَ صُلِّتَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ.

٢١ وَتَنَاوَلَ مَلَكَ قَوِيٌّ حَجَرًا مِثْلَ رَحَى كَبِيرَةٍ،

٢٤ وَفِيكَ وُجِدَ دَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ

فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ: «بِمِثْلِ هَذَا الْعُنْفِ

وَجَمِيعُ الَّذِينَ دُبِحُوا فِي الْأَرْضِ».

سَتُلْقَى بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَنْ يَكُونَ لَهَا

وُجُودٌ بَعْدَ ذَلِكَ.

٢٢ وَصَوْتُ الْعَازِفِينَ بِالْكِنَّارَةِ

وَالْمُغَنِّيِّينَ وَالرِّمَّارِينَ

وَالنَّافِخِينَ فِي الْأَبْوَابِ

لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ.

وَلَنْ يُوَجَدَ فِيكَ أَيُّ صَانِعٍ

وَلَنْ تُسْمَعَ فِيكَ جَعَجَعَةُ رَحَى

٢٣ وَلَنْ يُضِيءَ فِيكَ نَوْرُ سِرَاجٍ